

معجم السفر

وفي أخرى .

1410 - هبة ا [هذا يعرف بابن الإصبهاني إذ أبوه إصبهاني قدم صور وتظاهر إلى الكاملين وكانوا من أعيانها فولد له هذا الولد وكبر ونشأ وكان من أهل القرآن والأدب وانتقل إلى مصر وبها توفي وقد رأته بصور وعلقت عنه فوائد ثم بمصر وكنت أستأنس به مدة مقامي بها وسمع بقراءتي على أبي صادق وآخرين من شيوخ الفسطاط وكان لسنا فصيحاً حسن المحاضرة وذكر انه سمع نصر بن إبراهيم المقدسي وأبي إبراهيم القباني وشيوخ الصوفية المرابطين بثغرهم ودخل بغداد وغيرها من المدن .

1411 - سمعت هبة ا [يقول كتب أبو الفضل النحاس الدمشقي المعروف بجعيان الشاعر إلى احد معارفنا من الكتاب بصور .

(أحبابنا ما وفي لي يوم فرقتكم ... فكاك أسري بأسري في يد البين) .

(ولو بقدر اشتياقي ما كتبت به ... سطرته بسواد القلب والعين) - البسيط - .

هكذا قال لي هبة ا [.

وقال لي عبد الجليل بن محمد بن المسلم الحيفي بصور كتب ميسر الصوري إلى أصدقائه بصور عند اعتقاله بعكا فذكر البيتين فـ [أعلم أيهما أصح .

1412 - وأنشدني قال أنشدني أبو الحسن مروان اللكي لأبي محمد إسماعيل بن محمد بن عبدوس النيسابوري .

(وسيلتي عند ربي حين يبعثني ... يوم الحساب إذا لم يرك لي عملي) .

(محمد وضجيعاه وبعدهم ... عثمان ثم أمير المؤمنين علي) - البسيط